المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 11-12-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 10240
المسلسل : 21

ملف صحفي قمة الرياض

أكدت أن غياب الحل العادل للقضية الفلسطينية سبب تفاقم نزاعات المنطقة ودعت لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

القمة الخليجية تأسف لعودة الاغتيالات السياسية في لبنان .. وتدعو إلى حل الميليشيات فورا بالعراق

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 10240
الصفحـات : 6 المسلسل : 21

الرياض، «الشرق الأوسط»

اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون «قمة جابر» في قصر الدرعية بالرياض أمس.

وفي بداية الجلسة الختامية تلا الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية البيان الختامي لأعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة جابر»، بعد ذلك أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انتهاء الجلسة الختامية.

بعدها ألقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كلمة قال فيها «الأخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ونحن نختتم اعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى يسعدنا وإخواني أصحاب الجلالة والسمو ان نعرب لكم عن بالغ تقديرنا للجهد المتميز الذي بذلتموه في إدارتكم أعمال هذه الدورة، وأن نتقدم إليكم وإلى حكومتكم وشعبكم الشقيق بأجزل عبارات الشكر على ما أحطتمونا به منذ وصولنا إلى بلدكم العزيز من حفاوة وحسن ضيافة.

وأضاف السلطان قابوس «إن مجلسنا ماض وبتيسير من المولى جلت قدرته نحو الاهداف المرجوة منه بما في ذلك تحقيق الأمن والاستقرار لمنطقتنا والتقدم والازدهار لشعوبنا». وأضاف «إنه لمن دواعي الغبطة والسرور ان تنعقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى في بلدكم الثاني سلطنة عمان. ونتطلع بإذن الله تعالى وتوفيقه إلى استضافتكم والاحتفاء بكم».

وحضر الجلسة الختامية اعضاء الوفد السعودي الرسمي للدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى والذي يضم الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير العمل الدكتور غازي القصيبي ووزير المالية الدكتور ابراهيم العساف ووزير الثقافة والإعلام اياد مدني.

كما حضرها الامراء والوزراء وأعضاء الوفود الرسمية المرافقة لقادة دول مجلس التعاون ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى المملكة ورجال الفكر والأدب والإعلام. وكان قادة دول الخليج عقدوا جلسة عملهم المغلقة الثانية في قصر الدرعية بالرياض بعد ظهر أمس.

وأدانت قمة مجلس التعاون الخليجي في بيانها الختامي امس عودة مسلسل العنف والاغتيالات السياسية في لبنان ودعت اللبنانيين الى «وحدة الصف» و«تغليب الحوار». وفي الشأن العراقي دعت الى «حل الميليشيات فورا وانهاء المظاهر المسلحة» معربة عن «القلق الشديد ازاء الانفلات الامني». كما دعت القمة ايران ضمنا الى عدم «التدخل في الشؤون الداخلية للعراق» من خلال مد «نفوذها السياسي او الثقافي» داخل هذا البلد.

وجدد المجلس دعوته إلى ضرورة التوصل إلى حل سلمي لأزمة الملف

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 11-12-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 10240
المسلسل : 21

النووي الإيراني وذلك التزاما بمبادئ مجلس التعاون الثابتة باحترام الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية، مع حث إيران على مواصلة الحوار الدولي والتعاون الكامل في هذا الشأن مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتزام إيران بالمعايير الدولية للأمن والسلامة وأن تراعي الجوانب البيئية في هذا الشأن وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مع مطالبة إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية كما حث المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لحملها على الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي في هذا الشأن.

وجدد المجلس مطالبته بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج مع الإقرار بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية وأن يكون ذلك متاحا للجميع في إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، كونه وجه المجلس الأعلى بإجراء دراسة مشتركة لدول مجلس التعاون لإيجاد برنامج مشترك في مجال التقنية النووية للأغراض السلمية طبقا للمعايير والأنظمة الدولية.

وشدد البيان الختامي للدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة جابر» التي اختتمت اعمالها امس بالرياض على دعم حق دولة الإمارات العربية المتحدة في استعادة سيادتها على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وعلى المياه الإقليمية والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة، معبراً عن أسفه لعدم إحراز أي تقدم في الاتصالات المباشرة والإقليمية والدولية التي تجرى مع إيران أو أية نتائج من شأنها الاسهام في حل القضية وبما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً استمرار المجلس الوزاري بالنظر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي إلى إعادة حق دولة الإمارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث، داعياً إيران إلى الاستجابة لمساعي دولة الامارات العربية المتحدة والمجتمع الدولي لحل القضية من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين أو إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية.

وأعرب المجلس عن أمله الشديد لتدهور الوضع في العراق، مشيرا إلى موقفه من احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق وهويته ورفض دعاوى التجزئة والتقسيم والتأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية من قبل أي طرف كان لمحاولة التأثير على الأوضاع الداخلية من أجل تحقيق أهداف لا تخدم الوحدة الوطنية العراقية أو من خلال مد نفوذه السياسي أو الثقافي داخل العراق بما يؤدي إلى تكريس الانقسام والطائفية ويقود إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، واعتبار أن التوافق الوطني هو مفتاح الحل في العراق وأن تحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي الطائفية والعرقية تعد مطلباً أساسيا لتحقيق الاستقرار في العراق.

وأدان البيان الأعمال الإرهابية والإجرامية وأعمال القتل والعنف الطائفي والتهجير القسري الذي تشهده الساحة العراقية، معرباً عن القلق الشديد إزاء الانفلات الأمني وتأييد الحكومة العراقية في التصدي لهذه الأعمال ومطالبتها بحل الميليشيات فورا وإنهاء المظاهر المسلحة غير القانونية التي تسهم في ازدياد حدة التوتر في العراق، والترحيب بما جاء في وثيقة مكة المكرمة في الشأن العراقي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مع التأكيد على أن أمن واستقرار العراق لا يتحقق إلا بتعاون جميع أبنائه بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية والاثنية والدينية وتضافر جهودهم لتغليب مصلحة العراق فوق كل اعتبار والحفاظ على وحدة شعبه وأراضيه.

وأكد المجلس على أهمية الحفاظ على التوازن الاجتماعي الذي ساد العراق ونسيج التداخل وصلة الرحم والتناغي الذي يربط بين المذاهب والعشائر في مختلف المناطق العراقية، مع حث الأمم المتحدة على مواصلة جهودها لإنهاء ما تبقى من أمور لا تزال غير محسومة تتمثل في الأرشيف الوطني لدولة الكويت والتعرف على مصير من تبقى من الأسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم من مواطني الدول الأخرى، والتأكيد على ضرورة تنفيذ العراق التام لكافة التزاماته وفقا للمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة وإقامة علاقات مبنية على حسن الجوار وتحقيقا للأمن والاستقرار في المنطقة.

النص الكامل ونص البيان الختامي على الإنترنت

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 11-12-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 10240
المسلسل : 21

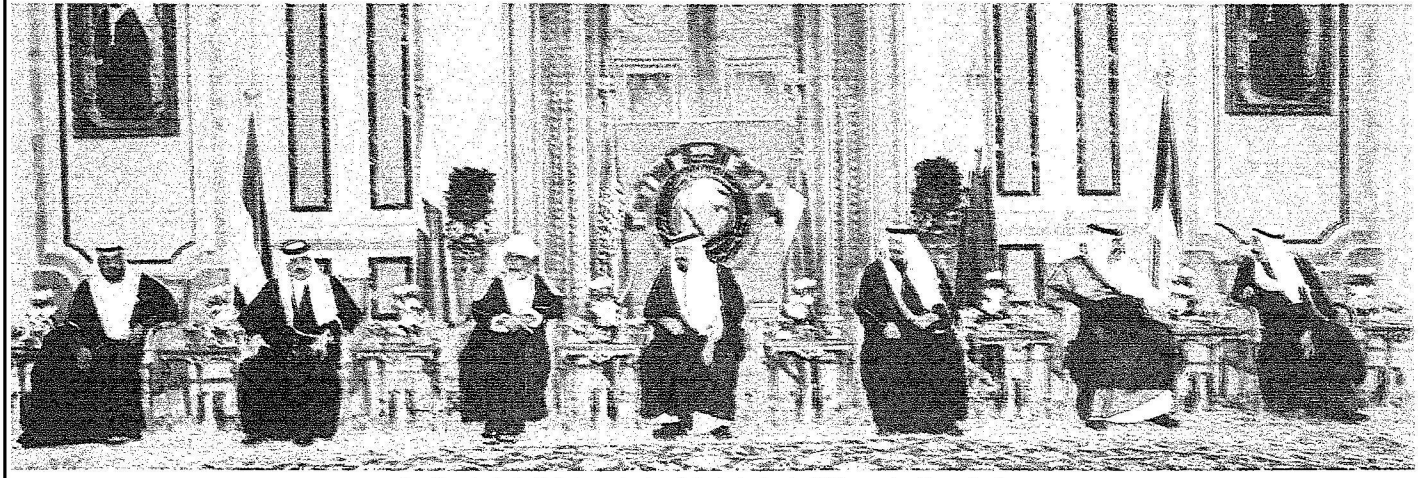

خادم الحرمين الشريفين متوسط قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها في الرياض امس (أ ف ب)